

ظلال وملاح المذهب المالكي في رسائل الشيخ المغيلي.

د. الصديق حاج أحمد

جامعة أدرار

ملخص:

يعتبر الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، من الشخصيات العلمية البارزة التي تركت بصمتها ليس في تاريخ توات فقط، بل تعداه إلى حواضر المغرب الإسلامي والسودان الغربي. وإذا ما رجعنا إلى التراث العلمي المخطوط والمنشور الذي خلفه الشيخ المغيلي نجده حافلا بمرجعيات المذهب المالكي، ولاسيما تلك الفتاوى المتعلقة باليهود، وتنظير الدولة والمجتمع بمملكة سنغاي والهوصا بإفريقيا الغربية، أو كما يصطلح عليه بالسودان العربي. وتتمفصل مداخلتنا المتواضعة حول النقاط التالية:

(1) ترجمة مختصرة للشيخ المغيلي.

(2) تقديم رسائل المغيلي المنتقاة كنماذج.

(3) تصيد الظلال والملاح المعبرة عن روح الفقه المالكي في رسائل الشيخ المغيلي.

الكلمات المفتاحية: من الشخصيات العلمية؛ الظلال والملاح؛ روح الفقه المالكي؛ رسائل الشيخ المغيلي

Résumé :

Al-Cheikh Mohamed Abdelkrim Al-Maghili est l'un des élites les plus connus, qui avait une influence positive dans l'histoire de Touat ; vue ses efforts intellectuels et réformés.

Al-Cheikh Al-Maghili n'a pas commencé ses orientations intellectuelles du vide mais il a géré ses directions intellectuelles à partir des sources scientifiques de la doctrine malikite.

Parmi les sources qu'Al-Maghili a pris en considération, sont les FATAWA, les avis de l'Imam Malik dans Al-Moudawana. En plus, les avis d'Ibn Alkacim et Sahnoun et d'autres savants de la doctrine Malikite.

Cette communication contient les points suivants :

- Une brève biographie Al-Cheikh Al-Maghili.
- Présentation des messages.
- Certains ombres et traits de la doctrine Malikite dans les lettres d'Al-Maghili.

*ترجمة مختصرة للشيخ المغيلي.

*تقديم رسائل المغيلي المدروسة.

*رصد ظلال وملاح مرجعيات المذهب المالكي في رسائل المغيلي.

مقدمة:

خلف الصحراء المسامية للساورة، والمتاخمة لهضبة تادمايت وعرق شاش، تقابلك منطقة توات بقصورها النائية، ووداعة أهلها، واتساع صدرها للغريب، وإكرامها للضيف، هذه المنطقة الذخرة التي كانت في القرون الماضية مركزا إقليميا حساسا، ومعبرا مهما للقوافل التجارية.

ومن الأعلام البارزين الذين كانت لهم أيادي بيضاء على المنطقة، الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، هذه الشخصية العلمية، التي عرفت عند مترجميها بالذكورة العلمية، وشدة شكيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومطاردته ليهود توات، وتنتظيره لأسس الدولة الإسلامية بالسودان الغربي.

إن المتصفح للتراث العلمي الذي خلفه الشيخ المغيلي، ليقف على العديد من الإحالات والإسقاطات والمرجعيات الفقهية الخاصة بالمذهب المالكي، والتي أسس المغيلي عليها فتاواه ورسائله، في جميع الموضوعات التي تطرق إليها وأفتى فيها.

وقبل التطرق إلى هذه الظلال، يجدر بنا أن نقدم نبذة مختصرة عن حياة الشيخ المغيلي.

ترجمة الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي

عصره:

عرف القرن التاسع الهجري بتلمسان، والمغرب الإسلامي، حركة علمية وفكرية مزدهرة، حيث برزت في هذا العصر، كوكبة معتبرة من العلماء، نذكر منهم، قاسم بن سعيد بن محمد العقباني (ت 837هـ)، وابن مرزوق الكفيف (ت 842هـ)، والعلامة إبراهيم التازي (ت 866هـ)، والعلامة الحباك (ت 867هـ)، وعبد الرحمان الثعالبي (ت 875هـ)، ومحمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ)، وأحمد بن زكري (ت 899هـ)، والحافظ التنسي (ت 901هـ)، والعلامة أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914هـ)1.

مولده:

صممت المصادر التاريخية عن ذكر تاريخ المغيلي، وحتى تلك التي ذكرته، فقد اضطربت في ذكره، فالبعض منها ذكر أنه ولد عام 790هـ2، ويبدو من خلال تفحص تاريخ الوفاة المتفق عليه بين المؤرخين للمغيلي (909هـ)، أن هذا التاريخ لا يطمئن إليه الباحث، ولا يخلد إليه الناظر، وذهب ابن القاضي في تاريخ الوفيات إلى أن مولده كان عام 820هـ3، واحتمل أحد الباحثين المحليين أن يكون تاريخ مولده عام 831هـ4.

1. مصباح الأرواح في أصول الفلاح. المغيلي. تحقيق رابح بونار. ص7، وما بعدها.

2. الفتح الرباني في أخبار الشريف المغيلي التلمساني. نقلا من محاضرة الشيخ الحاج أحمد بن المصطفى الرقادي. مجلة القبس. مديرية التربية لولاية أدرار. عدد 1985.

3. نقلا عن النبذة في تاريخ توات وأعلامها. عبد الحميد لكري. دار الغرب. وهران. ص78.

4. الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية. مقدم مبروك. دار الكتاب. ص27.

نشأته:

نشأ الإمام المغيلي بمسقط رأسه مغيلة، فتتلمذ على شيخها محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي المشهور بالجلاب، فحفظ عليه القرآن الكريم، وأخذ عليه مبادئ العلوم الشرعية، كما تربي على يد أبي العباس الوغليسي¹.

رحلته في طلب العلم وشيوخه:

لقد رحل الإمام المغيلي إلى كل من بجاية، فتتلمذ على شيوخها، ونهل من علمهم، ثم قصد الشيخ عبد الرحمان الثعالبي، فتتلمذ عليه، وزوجه ابنته زينب²، وكلفه بنشر الطريقة القادرية بتوات، والسودان الغربي، وأخيرا قصد تمنطيط بتوات، فتتلمذ على شيخها يحي بن أيدير التادلسي³.

تلاميذه:

لقد تتلمذ على الإمام المغيلي العديد من العلماء، منهم أبو العباس أحمد بن يحي بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي صاحب كتاب المعيار المعرب والجامع المعرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب. وتتلمذ عليه كذلك محمد بن عبد الجبار الفجيجي، والعاقب عبد الله الأنصمني المسوفي من أهل أكدرس (النيجر)⁴.

موقف الإمام المغيلي من يهود توات:

لعل من بين الأمور التي أكسبت المغيلي شهرة عالمية، فضلا عن دعوته الإصلاحية بالسودان الغربي، ومساجلته مع الإمام السيوطي حول علم المنطق، فقد عرف المغيلي بحادثة يهود توات، كما ارتبط هدم كنائسهم، ومحاربتهم به، وخلاصة رأي المغيلي فيهم، أنهم ليسوا أهل ذمة، ولا تنطبق عليهم أحكام أهل الذمة؛ لأن الذمة الشرعية إنما تكون بإعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، ويهود توات قد نقضوا هذه المواثيق، لذلك وجب هدم كنائسهم، ومحاربتهم⁵.

وقد عارضه في هذا الرأي قاضي تمنطيط عبد الله العصنوني، فلجأ كل منهما إلى علماء فاس، وتلمسان، وتونس⁶.

الجهود الإصلاحية للمغيلي بالسودان الغربي:

لقد كانت للإمام المغيلي جهود إصلاحية بالسودان الغربي، وتتمثل تلك الجهود الإصلاحية في توجهه نحو كاشنا، وكانو، فالتقى بسلطانها محمد بن يعقوب، فوضع له القواعد، والضوابط التي يسير عليها في تسيير حكمه، وفقا

¹ . العلامة محمد بن عبد الكريم المغيلي . دراسة تاريخية لجوانب من حياته . الصديق حاج أحمد، وعبد الله كروم . خلية الأبحاث والدراسات التاريخية . المتحف التاريخي والأثري بزاوية الشيخ المغيلي . بلدية زاوية كنتة . ولاية أدرار . دراسة غير منشورة . ص9.

² . وقد توفت بقصر أولاد سعيد بنواحي تيميمون، وقبرها معلوم هناك.

³ . الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية . المرجع السابق . ص41.

⁴ . الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي . اسماعيل ميكا . مطبعة التوبة . المملكة العربية السعودية . ص102، وما بعدها.

⁵ . المرجع نفسه . ص110.

⁶ . نص المساجلة كاملا مع ردود العلماء، يوجد ضمن كتاب المعيار المعرب والجامع المعرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب . الونشريسي . ج2. ص214.

للسياسة الشرعية، كما كتب له رسالة في الإمارة وشروطها، ورسالة أخرى تسمى فيما يجب للحكام في ردع الناس عن الحرام¹.

كما توجه نحو مدينة غاو (عاصمة سنغاي)، والتقى بأميرها الحاج محمد أسقيا، فسأله عن الإمارة والحكم، فأجابه على تلك الأسئلة².

مناظرته مع الإمام السيوطي حول علم المنطق:

من الأمور التي جعلت الباحثين يتوقفون أمام شخصية المغيلي، قوله باستعمال المنطق، ومحاботه للإمام السيوطي، وتحرره العقلي، كل ذلك أكسب الإمام المغيلي مكانة علمية مرموقة في نظر الدارسين، والباحثين³.
مؤلفاته:

خلف الإمام المغيلي، عدد معتبر من المؤلفات العلمية المتنوعة، منها ما حقق، ومنها ما لم يحقق بعد، وهذه المؤلفات هي⁴:

- مقدمة في العربية- تفسير الفاتحة.. مغني النبيل في شرح مختصر خليل.. شرح بيوع الآجال على ابن الحاجب.. مختصر تفسير القزويني.. مفتاح النظر في علم الحديث.. مصباح الأرواح في أصول الفلاح.. رسالة فيما يجب على الملوك.. أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي.. ما يجوز للحكام في ردع الناس عن الحرام.. رسالة في شؤون الإمارة.. منح الوهاب في رد الفكر عن الصواب (المنطق).. شرح الجمل للخونجي (المنطق).. كتاب المنهيات.. تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين.. شرح خطبة المختصر.. فهرسة مروياته.
وفاته:

تتفق كل المصادر، والمراجع على أن وفاته كانت ببوعلي⁵ (توات)، عام 909هـ.

تقديم فتاوى ورسائل المغيلي في أهل الذمة واليهود:

-
- ¹ . الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي . المرجع السابق . ص 120 .
 - ² . تعرف بأسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي، قام بتحقيقها ونشرها الدكتور عبد القادر زيايدية.
 - ³ . نص المناظرة كاملا في المصدر: مصباح الأرواح في أصول الفلاح . المصدر السابق . ص 10، وما بعدها.
 - ⁴ . لقد ذكرت هذه المؤلفات للإمام المغيلي في العديد من المصادر والمراجع التاريخية نذكر منها على سبيل التوثيق:
نيل الابتهاج بتطريز الديباج . أحمد بابا التنبكتي . مخطوط . المكتبة الوطنية . قسم المخطوطات . الحامة . الجزائر . تحت رقم 340 . ص 355 .
شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . محمد بن محمد مخلوف . مخطوط . المكتبة الوطنية . قسم المخطوطات . الحامة . الجزائر . تحت رقم 1017 . ص 274 .
الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي . المرجع السابق . ص 172، وما بعدها .
تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية . يحي بوعزيز . دار هومة . الجزائر . 2001 . ص 85 .
الرحلة العلية إلى توات . المرجع السابق . ص 81 .
الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية . المرجع السابق . ص 122، وما بعدها .
مصباح الأرواح في أصول الفلاح . المصدر السابق . ص 21 .
النبذة في تاريخ توات وأعلامها . المرجع السابق . ص 80 .
 - ⁵ . وهي مقر زاويته المشهورة بزواية الشيخ المغيلي، التابعة إداريا لبلدية زاوية كنتة، ولاية أدرار .
 - ⁶ . ينظر المصادر والمراجع الموطفة في ترجمته.

إن المصدر الوحيد الذي سوف نعول عليه في رصد وتصيد أبرز ملامح وظلال المذهب المالكي في فتاوى ورسائل المغيلي، هو تلك المراسلات التي تمت بين المغيلي والعصنوني لعلماء تونس وفاس وتلمسان، والتي ذكرها الونشريسي في المعيار¹، كما عولنا من جهة ثانية على رسالة المغيلي في اليهود، وإن كانت هذه الرسالة قد طبعت وحقت بأسامي متعددة، فقد حققها رابح بونار سنة 1968 بعنوان مصباح الأرواح في أصول الفلاح، والحقيقة أن هذا العنوان هو من وضع الناسخ لا المؤلف، كما نشرت هذه الرسالة بالمغرب الأقصى بعنوان رسالة في اليهود من تحقيق عبد الرحيم بنحادة وعمر بنمبرة.

ظلال وملاح المذهب المالكي في فتاوى ورسائل المغيلي:

. مراسلات المغيلي والعصنوني لفقهاء فاس وتلمسان وتونس:

. الملمح الأول الذي استعمله المغيلي كمرجعية في هدم كنائس يهود توات، هو رأي ابن القاسم، وقد قرر هذا الرأي الونشريسي في تأييده للشيخ المغيلي².

. الملمح الثاني الذي اعتمده المغيلي كمرجعية من مرجعيات الفقه المالكي، هو رأي القرطبي في تفسيره للآية القرآنية "ولولا دفاع الله الناس"³.

. الملمح الثالث الذي ارتكز عليه المغيلي هو رأي الطرطوشي⁴ في سراج الملوك، حيث اعتمد على رأي عمر في هدم الكنائس التي لم تكن قبل الإسلام⁵.

. الملمح الرابع الذي اعتمد ه المغيلي كمرجعية من مرجعيات الفقه المالكي هو ابن الماجشون⁶، حيث يعتبر ابن الماجشون من كبار فقهاء المالكية، وقد اعتمد ابن الماجشون رأيه في هدم كنائس اليهود على رواية مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا ترفعن فيكم يهودية ولا نصرانية"، وفسره ابن الماجشون بقوله: لا تبني كنيسة في دار الإسلام ولا في حريمه⁷.

. الملمح الخامس الذي يستشف كظل من ظلال المذهب المالكي في فتاوى المغيلي، هو اعتماد المغيلي على قول مالك في المدونة في كتاب الجعل، حيث قال مالك: لا يتخذ النصارى الكنائس في بلاد الإسلام⁸.

1 المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء لفريقية والأندلس والمغرب ، أحمد بن يحيى الونشريسي ، تحقيق محمد حجي وآخرون ، دار الغرب الإسلامي ، ج2، ص214.

2 المصدر نفسه، ج2. ص232.

3 المصدر نفسه، الجزء نفسه. الصفحة نفسها.

4 الطرطوشي (451 - 520 هـ = 1059 - 1126 م) محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي، أبو بكر الطرطوشي، ويقال له ابن أبي رندقة: أديب، من فقهاء المالكية، الحفاظ. من أهل طرطوشة Tortosa بشرقي الأندلس-الأعلام-الزركلي-ج7- ص133.

5 المعيار . المصدر نفسه . ج2. ص232.

6 ابن الماجشون(000 - 212 هـ = 827 - 000 م) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله التيمي بالولاء أبو مروان ابن الماجشون: فقيه مالكي فصيح، دارت عليه الفتيا في زمانه، وعلى أبيه قبله.أضر في آخر عمره.. الأعلام . الزركلي . ج4. ص160.

7 المعيار . المصدر السابق . ج2. ص233.

8 المصدر نفسه . الجزء نفسه . ص234.

. الملمح السادس الذي اعتمده المغيلي في قوله بهدم كنائس يهود توات، هو ما قرره أبو حفص العطار في تعليقه على المدونة، وهو من كبار المالكية، حيث ذكر أن أهل الذمة لا يكون لهم من بناء الكنائس إلا ما كان لهم عند النزول أول مرة¹.

. الملمح السابع الذي اعتمده المغيلي في تأسيس فتواه في هدم كنائس توات هو رأي ابن رشد²، الذي يرى بأن ما جاء في المدونة هو هدم الكنائس، ولا يرى خلافاً في ذلك³.
. الملمح الثامن الذي اعتمده المغيلي في تأسيسه لهدم كنائس يهود توات هو ما ذهب إليه ابن عرفة⁴، في شرحه لكلام اللخمي.

. الملمح التاسع في تقرير المغيلي لهدم كنائس توات هو اعتماده على ما رواه القرافي⁵ في الذخيرة، حيث قال: لا يمكن الذمي من بناء الكنيسة في بلدة بناها المسلمون، أو ملكوها عنوة⁶.

. الملمح العاشر في تأصيل قول المغيلي بهدم كنائس يهود توات هو رأي ابن عسكر البغدادي⁷ وهو من كبار فقهاء المالكية في العمدة، حيث قال: ولا يمكنون من إنشاء الكنائس في دار الإسلام⁸، وقد ذكر هذا الرأي كذلك الشيخ خليل⁹ في التوضيح.

. رسالة المغيلي في اليهود المطبوع باسم مصباح الأرواح في أصول الفلاح:

أما بالنسبة للمصدر الثاني الذي عولنا عليه في رصد أبرز ملامح الفقه المالكي في رسالة المغيلي حول اليهود، فيمكن تصيد ذلك في ثلاثة وجوه.

1 المصدر نفسه . الجزء نفسه . ص. 241.

2 ابن رشد (450 - 520 هـ = 1058 - 1126 م) محمد بن أحمد ابن رشد، أبو الوليد: قاضي الجماعة بقرطبة. من أعيان المالكية.. الأعلام . الزركلي . ج 5 . ص 316.

3 المعيار . المصدر السابق . ج 2 . ص. 242

4 ابن عرفة (716 - 803 هـ = 1316 - 1400 م) محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي، أبو عبد الله: إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره. مولده ووفاته فيها. الأعلام . الزركلي . ج 7 . ص. 43.

5 أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي: من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقر لغير الامام الشافعي) بالقاهرة. وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة.

له مصنفات جليلة في الفقه والاصول، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق . الأعلام . الزركلي . ج 1 . ص 95.

6 المعيار . المصدر السابق . ج 2 . ص. 247.

7 (ابن عسكر) * (644 - 732 هـ = 1246 - 1332 م) عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، أبو زيد أو أبو محمد، شهاب الدين: فقيه مالكي. كان مدرس المستنصرية. مولده ووفاته ببغداد. سافر كثيراً، ودخل اليمن.

من كتبه (إرشاد السالك - ط) فقه، و(جامع الخيرات في الانكار والدعوات) و(المعتمد) فقه، و(النور المقتبس من فوائد مالك ابن أنس) . الأعلام . الزركلي . ج 3 . ص 329.

8 المعيار . المصدر نفسه . ج 2 . ص. 247.

9 الشيخ خليل (000 - 776 هـ = 1374 - 000 م) خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي: فقيه مالكي، من أهل مصر. كان يلبس زي الجند. تعلم في القاهرة، وولي الافتاء على مذهب مالك.

له (المختصر في الفقه . الأعلام . الزركلي . ج 2 . ص. 315.

. الوجه الأول، اعتماد المغيلي على الشفا للقاضي عياض¹، وذلك أثناء حديثه عن حب النبي صلى الله عليه وسلم².

. الوجه الثاني، اعتماد المغيلي على كتاب الفروق للقرافي³.

. الوجه الثالث، اعتماد المغيلي على مراتب الاجماع لابن حزم، في مسألة ما ينتقض به العهد⁴.

الخاتمة:

من خلال وقوفنا على فتاوى ورسائل الإمام المغيلي حول يهود توات، نستخلص ما يلي:

. اعتماده على كبار فقهاء المالكية.

. جل المرجعيات التي اعتمدها كانت لفقهاء المالكية بتونس والمغرب الأندلس.

. لقد حرص المغيلي في رسائله بالتصريح عن مصادره مرجعياته.

1 القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو (2) بن موسى بن عياض ابن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي (3) السبتي؛ كان إمام وقته في الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وصنف التصانيف المفيدة منها " الإكمال في شرح كتاب مسلم " كمل به " المعلم في شرح مسلم " للمازري، ومنها " مشارق الأنوار " وهو كتاب مفيد جداً في تفسير غريب الحديث المختص بالصالح الثلاثة وهي: الموطأ والبخاري ومسلم، وشرح حديث أم زرع شرحاً مستوفى، وله كتاب سماه " التنبيهات " جمع فيه غرائب وفوائد (4)، وبالجمل فكل تواليفه بديعة.

ذكره أبو القاسم بن بشكوال في كتاب " الصلة " (5) فقال: دخل الأندلس طالباً للعلم، فأخذ بقرطبة عن جماعة، وجمع من الحديث كثيراً، وكان له عناية كبيرة به والاهتمام (6) بجمعه وتقييده. وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة. وفيات الأعيان لابن خلكان. تحقيق إحسان عباس. دار صادر بيروت. ج3، ص483.

2 رسالة في اليهود. المغيلي. تحقيق عبد الرحيم بن حادة وعمر بن ميرة. دار أبي رقراق. المغرب. ص58.

3 المصدر نفسه. ص66.

4 المصدر نفسه. ص82.

قائمة المراجع:

- 1- رسالة في اليهود . المغيلي . تحقيق عبد الرحيم بن حادة وعمر بن ميرة . دار أبي رقراق . المغرب
- 2- ابن الماجشون(000 - 212 هـ = 827 - 000 م) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله التيمي بالولاء أبو مروان ابن الماجشون: فقيه مالكي فصيح، دارت عليه الفتيا في زمانه، وعلى أبيه قبله.أضر في آخر عمره.. الأعلام . الزركلي . ج4 . ص160.
- 3- ابن رشد (450 - 520 هـ = 1058 - 1126 م) محمد بن أحمد ابن رشد، أبو الوليد: قاضي الجماعة بقرطبة.من أعيان المالكية.. الأعلام . الزركلي . ج5.
- 4- الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية . مقدم مبروك . دار الكتاب.
- 5- تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية . يحي بوعزيز . دار هومة . الجزائر . 2001.
- 6- الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي . اسماعيل ميكا . مطبعة التوبة . المملكة العربية السعودية.
- 7- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . محمد بن محمد مخلوف . مخطوط . المكتبة الوطنية . قسم المخطوطات . الحامة . الجزائر . تحت رقم 1017 .
- 8- الطرطوشي (451 - 520 هـ = 1059 - 1126 م) محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الاندلسي، أبو بكرالطرطوشي، ويقال له ابن أبي رندقة: أديب، من فقهاء المالكية، الحفاظ.من أهل طرطوشة Tortosa بشرقى الاندلس-الأعلام-الزركلي-ج7-ص133.
- 9- عبد الحميد لكري، النبذة في تاريخ توات وأعلامها، دار الغرب . وهران ..
- 10- العلامة محمد بن عبد الكريم المغيلي . دراسة تاريخية لجوانب من حياته . الصديق حاج أحمد، وعبد الله كروم . خلية الأبحاث والدراسات التاريخية . المتحف التاريخي والأثري بزاوية الشيخ المغيلي . بلدية زاوية كنتة . ولاية أدرار . دراسة غير منشورة .
- 11- الفتح الرباني في أخبار الشريف المغيلي التلمساني . نقلا من محاضرة الشيخ الحاج أحمد بن المصطفى الرقادي . مجلة القبس . مديرية التربية لولاية أدرار . عدد 1985.
- 12- مصباح الأرواح في أصول الفلاح . المغيلي . تحقيق رايح بونار .
- 13- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء لفريقية والأندلس والمغرب ، أحمد بن يحيى الوشرسي ، تحقيق محمد حجي وآخرون ، دار الغرب الإسلامي ، ج2،
- 14- نيل الابتهاج بنطرير الديباج . أحمد بابا التنبكتي . مخطوط . المكتبة الوطنية . قسم المخطوطات . الحامة . الجزائر . تحت رقم 340.
- 15- وفيات الأعيان لابن خلكان . تحقيق إحسان عباس . دار صادر بيروت . ج3.